قال المهندس حمدي الفخرانى، صاحب دعوى بطلان عقد تخصيص أرض مشروع مدينتى: "إنه يعتزم تقديم بلاغ إلى النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود لملاحقة نظام الرئيس مبارك قضائياً, لقيامه بالاستيلاء على المال العام".

وأكد الفخرانى "أنه يمتلك مستندات تثبت تربح مسؤولين ووزراء من مناصبهم, من بينهم أفراد من عائلة الرئيس مبارك ورجال أعمال وأعضاء مجلس شعب سابقين قريبين من النظام".

وذكر أن مجدى راسخ والد زوجة علاء مبارك، حصل على 9 ملايين و052 ألف متر مربع من أراضي مدينة الشيخ زايد، بسعر 200 جنيه للمتر، بينما يتجاوز سعره الأصلي 0005جنيه، الأمر الذي ترتب عليه إهدار 462 مليون جنية.

وأشار الفخراني إلى أن شهاب مظهر صهر محمود الجمال والد زوجة جمال مبارك حصل على 7250 فداناً بالكيلو 42 و54 و57 بالطريق الصحراوى، بما قيمته أكثر من 8 مليارات جنيه.

وقال "إن أحمد عز أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق وعضو لجنة السياسيات حصل على 15 ألف فدان غرب خليج السويس، حيث اشترى المتر مقابل 5 جنيهات، بخلاف استيلائه على شركة حديد الدخيلة بالإسكندرية وقيمتها الآن تتجاوز المائة مليار جنيه.

ولفت الفخراني وفق بوابة الوفد الإلكترونية التي تصدر عن حزب الوفد المعارض، إلى أن وزراء بحكومة نظيف السابقة حصلوا على أراض بثمن بخس, حيث خصص أحمد المغربى وزير الإسكان السابق لنفسه ولشركاته 50 مليون متر فى 5 سنوات فقط فى أرقى مناطق القاهرة والإسكندرية وصلت إلى 16 موقعاً، وتم رفع 6 قضايا ضده لمخالفته القانون ببيعه لنفسه بالأمر المباشر دون مزايدة, وفى هذا إهدار ما قيمتة 800 مليار جنيه.

وتابع بأن "حاتم الجبلى وزير الصحة حصل على 17 ألف متر على ناصية يوسف عباس من ناحية الأوتوستراد بالقاهرة, منهم 1300 بسعر المتر مائة جنيه، بينما حصل على 400 متر بالمجان"، كما عالج زوجته منى العيوطى بـ3ملايين جنيه على نفقة الدولة.

أما وزير المالية يوسف بطرس غالى فتم علاجه على نفقة الدولة بمليون جنيه، بينما خصص 50 ألف جنية كحد أقصى لكل نائب لعلاج أبناء دائرته الانتخابية بأكملها على نفقة الدولة.

ومضى الفخراني في سرد الفساد الذي ارتكبه أبرز رموز الحزب الوطنى وأعضاء البرلمان السابقين ومنهم رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى عضو مجلس الشورى السابق والذي حصل على 8000 فدان لبناء "مدينتى" حيث اشترى المتر بجنيه واحد, بينما يبيع المتر الواحد فى الوحدات السكنية بـ01 آلاف جنيه, وفى الوحدات التجارية بـ 53 ألفاً, مما تسبب فى إهدار أكثر من 600 مليار جنيه ومخالفة حكم نهائى ببطلان العقد وإعادة الأرض لملكية الدولة.

واستطرد بأنه يملك وثائق أيضاً تفيد بأن محمد أبو العينين عضو مجلس الشعب، حصل على 1500 فدان بمرسى علم بجوار المطار، و0005 فدان بخليج السويس، مما تسبب فى إهدار أكثر من 100 مليار جنيه.

وحصل أحمد عبدالسلام قورة عضو مجلس الشعب على 40 ألف فدان بفي محافظة 6أكتوبر، حيث اشترى الفدان بـ002 جنيه، فى حين أن شراء الفدان يقدر بالمنطقة بـ03ألف جنيه أى خسارة 120 مليار جنية، و85 ألف فدان بسوهاج أيضاً بـ002 جنيه للفدان، فى حين تجاوز سعره 20 ألف جنيه, واحتكار حق الصيد ببحيرة ناصر لمدة 15 سنة واشترى الإنتاج كله من السمك لمدة 15 سنة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com